

رعى اتفاقاً بين مجلس البحوث و ٤ جامعات في السراي

الحريري: لن أسمح بعودة الانقسام الى البلد

شراكة كاملة مع هذه الجامعات. وقد أقر المجلس لهذا الإعلان المساهمة بمبلغ ٣,٣ مليارات ليرة لبنانية بحيث يبلغ الدعم الاجمالي المقرر لمشاريع الباحثين في الجامعات الأربع ٦,٦ مليارات ل.ل.

ومن المتوقع أن يوفر هذا التعاون دعماً لنحو ٢٠٠ مشروع بحث في كل المحاور العلمية والتقنية والبيئية والصحة العامة وعلوم الإنسان والمجتمع تنفذ في الجامعات الأربع، وفقاً للألية المشتركة التي ستعتمد لقبول المشاريع وتحكيمها ومتابعة تنفيذها.

وتنص الاتفاقيات المشتركة على دعم مشاريع البحوث المبتكرة والمجدية التي لها انعكاسات مباشرة على قطاعات الإنتاج والتقنية والبيئة والصحة العامة إضافة إلى مشاريع البحوث في علوم الإنسان والمجتمع المؤثرة في قطاعات الثقافة والمعرفة وسائر

مع كل الجامعات الأساسية في لبنان لبناء مجتمع لنرى كيف في امكاننا كدولة ان نطور انفسنا وما هي الاصلاحات التي يجب ان نقوم بها. هذا مشروع طويل الامد وهذه مبادرة سأقوم بها في المستقبل القريب وعلينا جميعاً ان نعمل لانجازها. والا هم بالنسبة الي ان تكون الجامعات الاساسية منخرطة في هذا المشروع. نحن كدولة بالتاكيد نملك افكاراً جيدة ولكن الافكار الجديدة والتي تفتح آفاقاً جديدة للمستقبل تأتي من خلال التعاون معكم كجامعات».

وتابع: «ما يحصل اليوم هو بداية لجهد نقوم به مع الجامعات ويجب ان نضاعفه اكثر واكثر لان لبنان بلد صغير بحجمه وفي منطقة ملتزمة، وعلى الرغم من ذلك فان ثروته الاساسية والتي تجسد الغنى الحقيقي له تكمن في الانسان والشعب. فقد تمكن هذا البلد ان ينجز الكثير من لاشيء، ونحن نعلم ان هذا التنوع في لبنان والاعتدال الذي نعيشه هو الاساس وانا مؤمن بأن

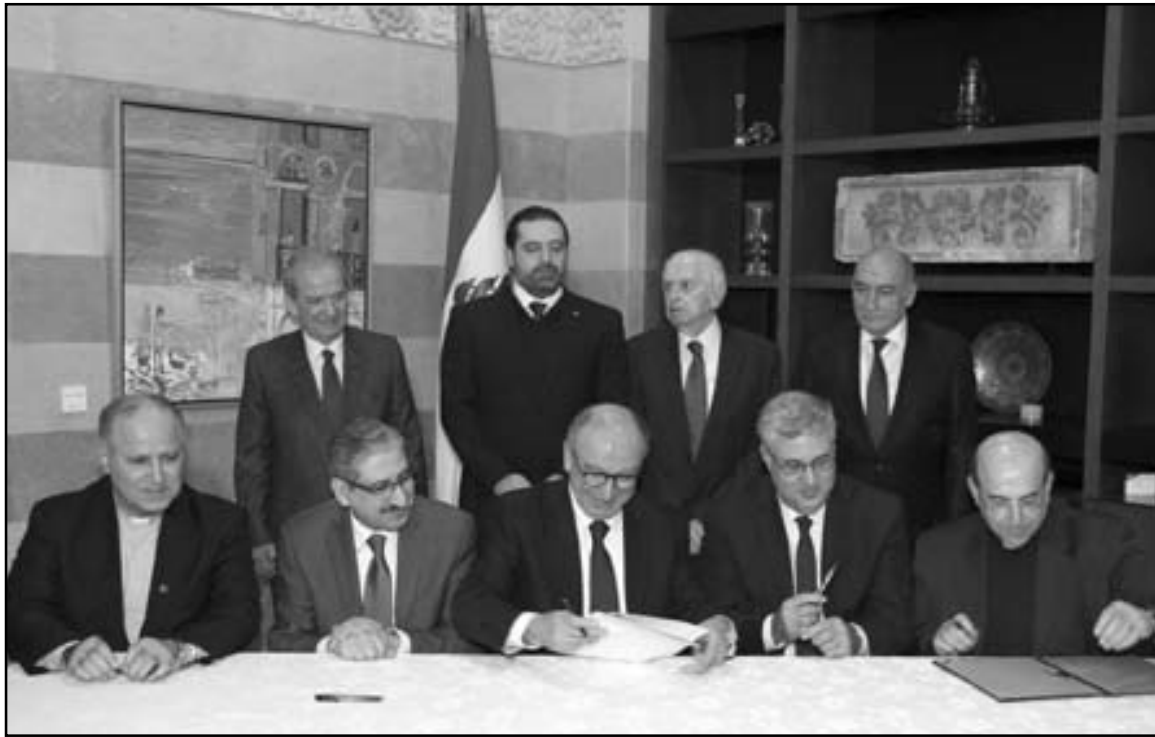
أكد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، خلال رعايته احتفال توقيع اتفاق تعاون بين المجلس الوطني للبحوث العلمية وأربع جامعات لبنانية بهدف تطوير التعاون في برنامج دعم البحوث العلمية، ان «خلافاتنا أحياناً تؤثر علينا، ولكنني اليوم من موقعي لن أسمح للانقسام بأن يعود الى البلد». وقال «الدولة بكاملها وكل مؤسساتها في حاجة إلى اصلاح، ولكن ليصبح هذا الإصلاح حقيقياً يجب ان يحصل من خلال التعاون مع كل الجامعات الاساسية في لبنان».

ووقع الاتفاق، في السراي، إضافة الى مجلس البحوث، كل من الجامعة اللبنانية، الجامعة الأميركية في بيروت، جامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس - الكسليك. وشارك في الاحتفال وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة، الأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فيلزل، ورؤساء الجامعات: اللبنانية فؤاد أيوب، الأميركية فضلو خوري، القديس يوسف سليم دكاش، والروح القدس - الكسليك جورج حبيقة، رئيس مجلس إدارة المجلس الوطني للبحوث العلمية جورج طعمة والأمين العام للمجلس معين حمزه.

وألقى حمزة كلمة أكد فيها انه «من خلال هذا البرنامج سيقصر الى مضاعفة قيمة الدعم الذي يناله كل مشروع بحثي».

وقال حمادة: «لهذا اللقاء رمزية خاصة عشية احتفالنا بذكرى استشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي كان من رواد هذا النوع من التميز العلمي في لبنان. ان ما يزيد من قوة هذه الاحتفالية ويعطيها دفعا جديدا هو وجود اربع جامعات اساسية في لبنان معا اليوم»، مشيراً الى «وجود جامعات كثيرة تتطلع للانضمام الى هذا المشروع المميز».

وتحدث أيضاً ايضاً خوري ودكاش وحبيقة فشددوا على «أهمية هذا المشروع واستمرار التعاون مع الحكومة اللبنانية في هذا المجال لتحقيق الاهداف المرجوة منه».



(دالاتي ونهرا)

■ الحريري يرضى توقيع الاتفاق ويبدأ حمادة وفيلزل وطعمة

شبابنا وشاباتنا وكبارنا وصغارنا تمكنا من انجاز الكثير في بلد صغير كلبان، وهناك دول اكبر منا بكثير لم تستطع ان تنجز في الاقتصاد وغيره ربع ما انجزناه».

وختم: «خلافاتنا أحياناً تؤثر علينا، ولكنني اليوم من موقعي لن أسمح للانقسام بأن يعود الى البلد، وهذا امر أؤكد لكم. اعود واوجه شكري الى الجميع وخصوصاً الجامعات على الجهد الذي بذلته وليوفقنا الله لنتمكن من الاستمرار في التطور».

بعد ذلك تم توقيع الاتفاق.

الاتفاق

أشارة الى انها المرة الأولى التي تساهم الجامعات الأربع بدعم مالي مباشر يوازي الدعم الذي يقدمه المجلس، ما يؤدي الى مضاعفة الدعم المادي المخصص للمشاريع البحثية وتحقيق

الحريري

ثم ألقى الرئيس الحريري كلمة قال فيها: «أكثر ما نحن في حاجة اليه اليوم في لبنان هو العلم والبحث. وكما قال الوزير حمادة، فان الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان من الاشخاص المؤمنين بأن العلم هو السبيل الوحيد الذي يعطي الانسان الامل ليطور نفسه. وهذا الاستثمار الذي يحصل اليوم من جانبنا كحكومة ودولة ومن جانب الجامعات مهم جداً بالنسبة الى لبنان، لأن علينا بالتعاون معاً ان نطور انفسنا وننظر الى المستقبل».

أضاف: «في البلد اليوم ورشة اصلاحات كبيرة جداً، وفي رأيي ان الدولة بكاملها وكل مؤسساتها في حاجة الى اصلاح، ولكن ليصبح هذا الإصلاح حقيقياً يجب ان يحصل من خلال التعاون